

العلماء الذين أسهموا في تطور دراسات علم اجتماع الاعلام : تارد ، روبرت ميرتون ، لازرفيلد ، شارلز وايت ، شرام وغيرهم المفاهيم العلمية في علم اجتماع الإعلام : مفهوم الاعلام ، مفهوم الاتصال ، مفهوم الدعاية ، مفهوم الرأي العام . عملية الاعلام : العملية التي تشير الى الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة ، ثم نقلها الى الآخرين . الإعلام منهج و عملية تهدف إلى : التثقيف و الإحاطة بالمعلومات . الإعلان و الدعاية : يهدف إلى التأثير في الجماهير و اجتذابها نحو سلعة أو خدمة . التطور الكبير في الاتصالات نتج عن التقدم التكنولوجي أدت إلى : اختصار الوقت اللازم لنقل المعلومات و تقريب المسافات . التقنيات الجديدة و المتطورة في وسائل الاعلام أدت الى : تيسير جمع المعلومات و الاخبار . ترجع أهمية علم اجتماع الإعلام إلى أهمية : الظاهرة الاتصالية .

مراحل تطور الاهتمام الاجتماعي بالإعلام

في الجزيرة العربية كان للقصيدة الشعرية : دور إعلامي .
المفاهيم الأساسية في فكر (دور كايم) و تلمس بعدا أساسيا من أبعاد عملية الإعلام : مفهوم الضمير الجمعي .
سمات المرحلة الثانية : الاهتمام بدراسة وظائف الإعلام .
سمات المرحلة الثالثة : تأثير وسائل الاتصال بشكل عام و الصحافة و التلفزيون بشكل خاص و ظهور فكرة العولمة و القرية الكونية .
سمات المرحلة الرابعة : تأثير وسائل الاعلام في نشر الثقافة الاستهلاكية .

تتكون عملية الإعلام من :

٢- الرسالة (المحتوى)

٤- المتلقي (الجمهور)

١- القائم على عملية الإعلام (المرسل)

٣- وسائل الاتصال الجماهيري (الإذاعة و التلفزيون)

٥- التأثير (تأثير وسائل الإعلام)

المرسل

تتأثر العملية الإعلامية : بنظرة القائم بعملية الاتصال للحياة ، الاعتبارات الثقافية و الاجتماعية للمرسل .
يقوم المرسل بعمل ايجابي يهدف إلى : التأثير على الجمهور .
العوامل المؤثرة على المرسل : تحقيق الإجماع و الاتفاق و المحافظه على بنية المجتمع و الجمهور .
الضغوط المهنية مثل الاعتبارات الفنية (المساحة في الصحف و الزمن في الإذاعة و التلفزيون) .
الاعتبارات الذاتية (التحيز و الانتماء الطبقي) .
السمات الواجب توافرها في المرسل : أن يكون موضع ثقة الشخص الذي توجه اليه الرسالة ، و ان يكون متخصصاً .
المهارات الفنية : الاستماع و القراءة الجيدة و الكتابة و الحديث .
السمات النفسية : القدرة على استمالة الجماهير .
وعي المرسل بوسيلة الاتصال التي يستخدمها : ادراكه لإمكانات الوسيلة المستخدمه .

الرسالة

عصب عملية الاتصال و الهدف الأساسي لعملية الإعلام : توصيل المعنى . أول وسائل الاتصال : الرسوم و الصور .
حتى تصل الرسالة للمتلقي بالكيفية التي يريد بها المرسل يجب أن : تتسم الرسالة بالقوه و وضوح المعنى .
حينما يقدم المرسل رسالته : عليه ان يقوم بصياغة الرسالة في رموز .
العوامل المؤثرة في الرسالة هي : القائم بعملية الاتصال ومهارته ، الوسيلة المستخدمة ، الخبرات المشتركة بين المرسل و المستقبل ، الموقف الاجتماعي .

وسائل عملية الإعلام : الصحافة

مصطلح وسائل الاعلام الجماهيري بوجه عام : كل الوسائل غير الشخصية للاتصال .
تصنيفات وسائل الاعلام الجماهيري بناء على بعض المؤشرات كالتالي :
حسب شكل الرسالة (مقروءة ، منطوقة ، تصويرية) .
حسب استعمال الحواس الإنسانية (سمعية ، بصرية ، سمعية - بصرية) .
حسب درجة الأداء (سريعة ، بطيئة) .

العوامل التي لعبت دورا مؤثرا في تطور الصحافة : إنشاء البريد . الصحافة هي مهنة : من يجمع الاخبار و الآراء .
من عيوب الصحافة : أنها باهظة التكاليف ، يتراجع دورها في المجتمعات التي تنتشر فيها الأمية ، البطء في نقل الاخبار .

وسائل عملية الإعلام : المجلة

من الوسائل الاعلامية و الصحفية المهمة لأنها : تأخذ من الكتاب عمقه و من الصحيفة تنوع مادة التحرير .
مجالات المجلات ، مجلات (الاسرة ، النسائية ، الأطفال ، الإخبارية ، السياسية ، العامة ، المتخصصة) .

وسائل عملية الإعلام المسموعة : الإذاعة

في القرن التاسع عشر تم إجراء التجارب الأولى : لنقل الصوت عبر الأثير .
في بداية القرن العشرين نجح ماركوني في : إتمام أول إرسال لاسلكي .
الكلمة المنطوقة محدودة الانتشار حتى : اختراع الإذاعة .
مزايا الإذاعة : سعة الانتشار ، سرعة نقل الأخبار ، لا يحتاج الراديو إلى أي مجهود من جانب المستمعين ، رخص الثمن .

وسائل عملية الإعلام المسموعة و المقروءة : التلفزيون و السينما**مزايا التلفزيون :**

يقدم مادة إعلامية في زمن حدوثها ، أكثر تأثيراً من الصحافة و الراديو في عملية الاعلان .
يخاطب حاستي السمع و البصر (يجمع بين الصوت و الصورة) .
دور حضاري و ثقافي في التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة .
عيوب التلفزيون : الاقتتاد الى رجع الصدى ، ساعد على التفكك الاسري .

عناصر عملية الإعلام : الجمهور

لعبت وسائل الاتصال الجماهيري دورا بارزا في : ابتعاد الناس عن ثقافتهم الاصلية .

تصنيف الجمهور بناء على بعض المؤشرات :

الخصائص الأولية (الجنس و السن و التعليم و الدخل) ، الخصائص النفسية ، الاحتياج للمعلومات .
العوامل المؤثره في تلقي الجمهور للرسالة : العمر ، النوع ، التعليم ، الموقع الجغرافي ، البناء الاجتماعي ، الثقافة .
أنواع الجمهور :

الجمهور العام : أكثر التجمعات حجماً .

الجمهور الخاص : يجتمعون في بعض الاهتمامات أو الحاجات أو الاتجاهات المشتركة .

الجمهور المفترض : مجموع السكان المستعدين لاستقبال وحدة اتصالية .

الجمهور المتعرض : يتلقى الرسالة الإعلامية بصرف النظر عن إدراك الرسالة .

الجمهور الفعلي : مجموع الأشخاص الذين استقبلوا فعلاً العمل الإعلامي

تأثير وسائل عميلة الاعلام : التأثير هو المحصله و الهدف النهائي : لعملية الاتصال .

الاتصال الفعال أو المؤثر هو : الاتصال الذي يتيح عنه تغيير في سلوك الجماهير المقصوده .

اشكال التأثيرات : تغيرات في (معلومات المتلقي ، اتجاهات المتلقي ، السلوك العلني للمتلقي) .

نظرية الرصاصة السحرية : التأثير الضخم لوسائل الاعلام على الجمهور .

تراجع الاعتقاد بصحة نظرية الرصاصة السحرية : نتيجة اتساع نطاق البحوث الإمبريقية .

مفاهيم جديدة في نظريات الاتصال : تصف تعامل المتلقي مع وسائل الإعلام ، مثل مفهوم المتلقي الوائق .

الإعلام و التغير الاجتماعي و التنمية (محو الأمية ، التوعية الصحية ، التنمية الاقتصادية) :

الأعلام من : أهم مصادر التوعية .

لكي يؤدي الاعلام دوره في توعية المجتمع ، فإنه يقوم بمجموعة من المهام و الانشطة و منها :

تطوير القيم الاجتماعية و مقاومة الشائعات ،

تلعب وسائل الاعلام ادواراً مهمة في تحقيق الوعي بأهمية التنمية و منها أنها : توسع من افق الافراد .

لكي ينجح الإعلام في تحقيق الوعي بأهمية التنمية ينبغي إن يراعى مجموعه من الأسس :

التحلي بالموضوعية في عرض الحقائق و دعمها الأرقام و الإحصاءات .

الصدق و الأمانة في جمع البيانات من مصادرها الأصلية . التعبير الصادق عن الجمهور الذي يتوجه إليه الإعلام .

يتحدد دور الإعلام في محو الأمية في :

١- نشر المشكلة و التعريف بأبعادها و خطورتها على التنمية .

٢- حث المثقفين و المتعلمين على المشاركة و التطوع .

٣- حث الأميين على السعي نحو التعلم و التخلص من الأمية .

نشر الوعي الصحي : وسائل الإعلام و خصوصاً التلفزيون من خلال تبسيط المعلومات الطبية .**يتحدد دور الإعلام في قضية الوعي الصحي في :**

حث المعلمين على التعلم ، نشر الوعي الصحي في المجتمع ، زيادة المعلومات الصحية السليمة لدى الأفراد ، التوعية بتجنب

الإصابة بالأمراض المعدية ، الاهتمام بالصحة العامة و نظافة البيئة (النظافة الشخصية و نظافة المنزل و الشارع) .

التنمية الاقتصادية : من خلال التوعية بأهمية استخدام الادوات الجديدة في الزراعة .

العلماء الذين اهتموا بدراسة وظائف الاعلام :

هارولد لازويل ، تشارلز رايت ، شرام ، لازارسفيلد و ميرتون .

هارولد لازويل من وظائف الإعلام : السيطرة على البيئة ، نقل التراث الاجتماعي .

تشارلز رايت من مهام الاعلام : المهمة التوجيهية .

شرام من وظائف الاعلام التي تتعلق بالمرسل : الإمتاع ، الوصول الى الاجماع .

شرام من وظائف الاعلام التي تتعلق بالمتلقي : الاستمتاع ، الاقتناع .

لازارسفيلد و ميرتون من وظائف الإعلام : منح المنزلة ، فرض الانماط الاجتماعية .

وظائف الإعلام و وسائل الاتصال حسب اليونسكو :

التنشئة ، المناقشة و الحوار ، التثقيف ، الإعلام ، الحفز ، التعليم ، الترفيه ، التقارب الاجتماعي .

مسئوليات الإعلام و التزاماته :

تزويد الجماهير بالمعلومات ، الارتقاء بالذوق العام لأفراد المجتمع ، المحافظة على قيم المجتمع ، المسئوليات الأخلاقية .

حتى ينال الاعلام ثقة الجمهور يجب : التأكد من صدق الاخبار التي يقدمها للجمهور .

علم اجتماع الإعلام وعلاقته بفروع علم الاجتماع العام

الاجتماع السياسي ، الاجتماعي الريفي ، الاجتماع الحضري ، الاجتماع الصناعي

تظهر علاقة علم اجتماع الأعلام بعلاقة الاجتماع السياسي : من خلال اهتمام كل منهما بدراسة السلطة و المسئولية .

يشارك علم اجتماع الإعلام علم الاجتماع الصناعي : التركيز على الأبعاد السوسولوجية للإعلام في مجتمع المصنع .

علم اجتماع الإعلام و علاقته بالعلوم الأخرى : (علم النفس ، علم الاقتصاد ، الأنثروبولوجيا)

تظهر علاقة علم اجتماع الاعلام بعلم النفس من خلال : اهتمام كل منهما بدراسة الوظيفة التربوية للإعلام .

مجال الدراسة في علم اجتماع الإعلام

المجال الداخلي : دراسة وظائف الإعلام .

المجال الخارجي :

الأسره : أهم مجال خارجي لعملية الاعلام ، تأثير الحضريه الحديثه في اضعاف الضبط غير الرسمي .

من أهم إبعاد المجال الخارجي : العلاقة بين المدرسة و الإعلام ، الأمن الاجتماعي .

أهداف علم اجتماع الإعلام

وصف الواقع الاجتماعي لموضوعه الأساسي المتمثل في : العملية الاعلامية .

التعرف على المشكلات والصراعات الإعلامية .

دراسة (الوظائف الاجتماعية للبناء الاعلامي ، التغيير التكنولوجي و علاقته بالإعلام) .